



The 10th International Scientific Conference

Under the Title

“Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment”

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25 - 26 يوليو - تموز 2019 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isac2019/>

---

## identifying the reality of Applying Information Management As An Approach To Develop Electronic Connectivity Between General Directorate Of Prisons And Ministry Of Justice

Abdullah Mohammed AlQahtani

Abdullah Ali AlQahtani

Faculty of Arts and Humanities

[Abdullahmmq36@gmail.com](mailto:Abdullahmmq36@gmail.com)

**Abstract:** This study aimed at identifying the reality of Applying Information Management As An Approach To Develop Electronic Connectivity Between General Directorate Of Prisons And Ministry Of Justice, the study also aimed at identifying the effect of the following variables: years of experience, age, qualification, job title, and military ranks on The Reality Of Applying Information Management in this field. To achieve the study objectives, the descriptive approach was adopted, the sample of the study was chosen randomly, it consisted of (147) Officer in the General Directorate of Prisons in Jeddah governorate. A researcher prepared a questionnaire as a tool of the study. The questionnaire consisted of 50 items divided into three axes, it was applied on the first semester of the academic year 2018-2019. The results of the study revealed that the importance of using Information Management for Electronic Connectivity Between General Directorate Of Prisons And Ministry Of Justice came in the first rank, with average (4.44), the obstacles of using Information Management for Electronic Connectivity Between General Directorate Of Prisons And Ministry Of Justice came in the second rank, with average (4.02), while uses of Information Management for Electronic Connectivity Between General Directorate Of Prisons And Ministry Of Justice came in the third rank, with average (3.86). the results also showed there were no statistically significant differences at level ( $\alpha = 0.05$ ) with respect to all the study variables.

**Key Words:** The Reality of Applying, Information Management, Electronic Connectivity.



واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة  
للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة على سجون محافظة  
جدة

إعداد الباحثين:

د . عبد الله بن علي القحطاني

عبد الله بن محمد القحطاني

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية، وإلى معرفة أثر كل من متغيرات: (سنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والرتبة العسكرية) على ذلك. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (147) ضابطاً في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. وصمم الباحث استبانة لتكون أداة الدراسة في جمع المعلومات، وتكونت من (50) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وطُبِّقت في الفصل الدراسي الأول من عام 2019/2018م. وأظهرت نتائج الدراسة أن محور أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، وأن محور معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، بينما جاء محور استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 05.0$ ) في جميع متغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: واقع تطبيق، وإدارة المعلومات، والربط الإلكتروني.



#### المقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرون حركة علمية هائلة في جميع المجالات، وهي تحمل في طياتها متغيرات عديدة، من أهمها الثورة التكنولوجية، وبخاصة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ إذ دخل العالم في حقبة جديدة من التغيير نتيجة إنتاج كميات كبيرة من المعلومات القادرة على النمو بشكل لم يسبق له مثيل، وقد كان لثورة الاتصالات والمعلومات أثر كبير في تقارب دول العالم؛ فأصبح العالم أشبه ما يكون بقرية صغيرة، وأوجدت نوعاً من التحدي للدول والمؤسسات المختلفة فرض عليها حتمية التطوير في جميع عناصرها، وأصبحت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أهم دعائم تقدم الدول.

إن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتزاورهما جعل المؤسسات الحكومية تعيد النظر في علاقاتها ومعاملاتها الداخلية والخارجية؛ من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تسيير علاقاتها وتعاملاتها مع محيطها الداخلي والخارجي المتمثل في عملائها ومورديها وموظفيها تسييراً ألياً (الهوش، 2006، 21)، إذ وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأجهزة والوزارات الحكومية السرعة الفائقة مع الدقة والجودة في تقديم الخدمات للمواطنين، وانخفاض التكلفة نتيجة الكفاءة الأعلى، فضلاً عن إمكانية العمل وتقديم الخدمات لمن يطلبها في كل وقت وفي أي مكان (إبراهيم، 2012، 11).

وقد أصبح استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل الأجهزة والوزارات الحكومية أمراً ضرورياً؛ لما لهذه التقنيات من فوائد جمة تساعد في تطوير الخدمات التي تقدمها، ومن ثم الارتقاء بالعملية الإدارية، والتحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية التي تعكس الاتجاهات الحديثة في الإدارة، والتي تعود بالنفع العام على إدارات المؤسسات (عامر، 2009). ونتيجة لهذا التقدم المذهل في المجالات كافة أصبح التغيير الإداري من أهم سمات الوقت الحاضر، وينبغي التعامل معه وتوظيفه بكفاءة عالية؛ لأنه أصبح ضرورة حتمية، وقد كان ذلك بمنزلة تنبيه لمديري الأجهزة والوزارات الحكومية إلى أهمية الاستجابة للمستجدات حولهم، ونتيجة لهذا التغيير انتقلت الأعمال الإدارية - مستفيدة من تقنية إدارة المعلومات - من الأساليب اليدوية التقليدية إلى استخدام الإدارة الإلكترونية التي تعد من الركائز الأساسية لتطور الدول في شتى المجالات؛ لما لها من دور إيجابي في زيادة الإنتاجية، وتسهيل إجراءات العمل، وتقديم خدمات تتجاوز توقعات المستفيدين، وزيادة فاعلية القرارات (الغيث، 2017، 21).

وتعد إدارة المعلومات من ثمار المنجزات التقنية في العصر الحديث؛ إذ أدت التطورات في مجال الاتصالات وابتكار تقنيات اتصال متطورة إلى التفكير الجدي من قبل المؤسسات في الاستفادة من منجزات التقنية باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في إنجاز الأعمال (حامد، 2012، 63).



وفي المملكة العربية السعودية أكدت رؤية 2030 على أنه سيتوسّع في نطاق الخدمات الإلكترونية المقدمة، وستُحسّن جودة الخدمات الإلكترونية المتوفرة حالياً؛ عبر تيسير الإجراءات، وتنويع قنوات الاتصال وأدواته، وسيُدعم استعمال التطبيقات الإلكترونية على مستوى الجهات الحكومية، وأكدت الرؤية المستقبلية لإستراتيجية التنمية أيضاً أن الاقتصاد السعودي بحلول عام 2024م سيكون خطا خطوات كبيرة نحو اقتصاد المعرفة، وذلك بما يقارب مستويات الدول المتقدمة. ومن أهداف تلك الرؤية: توفير البيئة التقنية والإدارية والتنظيمية، والبنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 1430هـ).

لذا أصبح لزاماً على جميع الجهات الحكومية -ومنها المديرية العامة للسجون ووزارة العدل كأحد مجالات الإدارة- أن يواكبوا تلك التطورات والتقنيات التي شملت مجال الإدارة، وأن يستفيدوا استفادة قصوى منها، ولكي يكون ذلك لا بد من تحويل إدارة المعلومات داخل المديرية العامة للسجون من إدارة تقليدية تعتمد على المعاملات الورقية والإجراءات الروتينية إلى إدارة المعلومات إلكترونياً بطريقة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عنصراً أساسياً في إنجاز أعمالها، واستخدام التقنيات الحديثة في عمليات تداول وأرشفة وتأمين المعاملات؛ من أجل الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية، وذلك بتطوير وتبسيط خطوات العمل الإدارية بالأنظمة، وخفض تداول المعاملات الورقية من ملفات ووثائق إلى أقل حد ممكن؛ إذ إنها تمثل عبئاً في أرشفتها، وتوفير أماكن خاصة بأرشفتها، وفي البحث عنها واستعادتها بالطرق اليدوية، وفي احتوائها على معلومات مكررة ونسخ متعددة مخزنة في أماكن مختلفة، وغير ذلك، ولا شك في أن هذا سينعكس إيجاباً على تبسيط الإجراءات، وتقليل الكلفة، والسرعة، والدقة في الإنجاز، كما أن مسار العمل بوجود الإدارة الإلكترونية يُمكن إدارات السجون من أداء عملها بشكل أفضل (ياسين، 2007).

وانطلاقاً من حرص حكومة المملكة العربية السعودية على برنامج التحول الإلكتروني الحكومي فقد أطلقت وزارة العدل مؤخراً مجموعة من الخدمات الإلكترونية الموجهة إلى الجمهور، والشركات، والجهات الحكومية؛ وذلك لتسهيل للمواطنين إجراءات الوصول إلى خدماتها الرسمية وفق المبادئ التي أقرتها المملكة العربية السعودية لحقوق الإنسان، وفي إطار الحرص على توفير مجموعة كبيرة من الخدمات الحكومية الإلكترونية التي تتوافق مع توجه الحكومة الرقمية إلى تبسيط الإجراءات، وتقليل زمن تنفيذ الخدمة، بالإضافة إلى تعدد مواقع وآليات الحصول على الخدمات (وزارة العدل، 2018).

ونظراً للارتباط المباشر بين وزارة العدل والمديرية العامة للسجون، ولدقة العمل وسريته وسرعته بينهما، فقد استوجب ذلك تفعيل دور التقنية، والاستفادة منها؛ للربط بينهما في المعلومات المشتركة ذات المنفعة للطرفين، لذا فما أحوج المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية إلى إدارة المعلومات بشكل سليم؛ للاستغلال الأمثل للمعلومات والبيانات، ولتكوين منظومة معلوماتية تنفيذية في اتخاذ القرارات الأمنية والقضائية السليمة والناجحة، وهذا



يضمن للمديرية العامة للسجون ووزارة العدل أداءً أفضل في عملهما، ويضيف أيضاً نوعاً من التطور في كفاءتهم وفعاليتهم، فيصبحان قادرين على حفظ الأمن وفرض النظام والعدل.

### مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة الحالية من الانتشار الواضح والمتزايد لتقديم الحكومات خدماتها إلكترونياً في الوزارات المختلفة، ومن بينها وزارة العدل والمديرية العامة للسجون، وعلى الرغم من الفرص الكثيرة والمزايا التي تقدمها إدارة المعلومات إلكترونياً داخل الوزارات والمؤسسات، إلا أنه لا يمكن لأحد إنكار أنه ما زال أمامنا وقت طويل لكي تُطبَّق خدمات إدارة المعلومات إلكترونياً في حياة المستخدمين بشكل طبيعي، وما زالت بعض المعوقات تعترض تطبيقها، وتتطلب من وزارتي العدل والمديرية العامة للسجون تحسينها وتطويرها وفق رؤية 2030.

والباحث من خلال عمله في سجون محافظة جدة في شعبة الخطط والمهام لاحظ وجود مشكلة في التواصل بين وزارة العدل والمديرية العامة للسجون من ناحية نقص المعلومات وافتقادها الدقة والبطء في وصول المعلومة من طرف إلى آخر، وهو ما أثر على سير العمل، وصعب اتخاذ القرار من الطرفين، ولذا برزت هذه الدراسة كمحاولة في تحديد واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية.

وحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية؟

من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

1. ما أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل؟
2. ما استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل؟
3. ما معوقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والرتبة العسكرية)؟



### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل.
2. التعرف على استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل.
3. التعرف على معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل.
4. التعرف على واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات (سنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والرتبة العسكرية).

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

### الأهمية النظرية:

1. توافق البحث الحالي مع التغيرات العالمية التي تسود فيها الاتجاهات الحديثة إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في الأعمال الإدارية.
2. تزامن البحث مع رؤية 2030 واهتمام المملكة العربية السعودية بتنفيذ الحكومة الإلكترونية في كافة القطاعات، ومع توجه معظم الوزارات والمؤسسات إلى تطبيق إدارة المعلومات الإلكترونية.
3. توجيه أنظار المهتمين بإدارة المعلومات وأصحاب القرار إلى محاولة تذليل العقبات أمام سبل توظيف إدارة المعلومات عبر التعرف على أبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية للمعلومات.
4. أن تسهم هذه الدراسة في توفير البيانات المهمة في هذا المجال؛ نظرًا لقلّة الدراسات العربية المتعلقة بهذا الموضوع -من وجهة نظر الباحث-، وأن تكون نواة لبحوث أخرى.



#### الأهمية التطبيقية:

1. إفادة القائمين على تدريب العاملين في وزارة العدل والمديرية العامة للسجون في مراجعة البرامج المقدمة لتدريب العاملين، وتطوير هذا النوع من الإدارة.
2. المساهمة في الكشف عن دراسات جديدة تتضمن أبعادًا ومحاورَ أخرى مرتبطة بالإدارة الإلكترونية في وزارات ومؤسسات أخرى.
3. تحديد الإمكانيات المادية والبشرية والإدارية اللازمة لتطوير الإدارة الإلكترونية للمعلومات في وزارة العدل والمديرية العامة للسجون.
4. أنها قد تساهم في تقليص إجراءات العمل التقليدية، وتوحيدها على مستوى السجون في المملكة، ومن ثم تقليص عدد العاملين في المكاتب وتحويلهم إلى العمل الميداني.
5. تقديم بيان بمعيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل؛ ليكون أساسًا تبنى عليه إستراتيجيات تحسين خدمات إدارة المعلومات، ومن ثم يقدم مقترحات تفيد في التغلب على هذه المعوقات بأسلوب علمي.

#### فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والرتبة العسكرية).

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- الحد المكاني: طُبِّقت الدراسة ميدانيًا في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة.
- الحد البشري: عينة من الضباط العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة.



- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تقديرات الضباط العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية من حيث (الأهمية، والاستخدامات، والمعوقات) من وجهة نظرهم.
- الحد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019/2018م.

#### مصطلحات الدراسة:

**إدارة المعلومات:** يعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: عملية جمع المعلومات، وتصنيفها، وتنظيمها، وتخزينها، واسترجاعها لاستخدامها في إنتاج وبث وإيصال المعرفة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة في المديرية العامة للسجون؛ لتحقيق الكفاءة والفاعلية فيما تصدره من قرارات، وما تسعى إليه من أهداف.

**الربط الإلكتروني:** يعرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: نظام حديث تتبناه الحكومات باستخدام شبكة الإنترنت في ربط مؤسساتها ببعض، وربط مختلف خدماتها بالمؤسسات الخاصة والمواطنين، ووضع المعلومة في متناول الأفراد؛ لإنشاء علاقة شفافة تتصف بسرعة إنجاز المعاملات، وتخفيف الإجراءات، ودقة العمل، والارتقاء بجودة الأداء، وتقليل الحاجة إلى مراجعات الدوائر الحكومية.

**المديرية العامة للسجون:** يعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الجهة المسؤولة عن تنفيذ الأحكام الشرعية والقانونية على السجناء، والتي تتولى مسؤولية تنسيق جهود الجهات الأخرى من أجل رعاية السجناء، وتدريبهم، وإعادة تأهيلهم؛ ليعودوا إلى مجتمعهم مواطنين نافعين.

**وزارة العدل:** يعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الوزارة المسؤولة عن جميع المسائل الإدارية المتعلقة بالقضاء، والقانون، والمحاكم في المملكة العربية السعودية.

#### منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ وهو أسلوب في البحث يُجمع به معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو واقع ما بهدف التعرف على الظاهرة التي ندرسها، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة





والضعف فيها؛ لمعرفة مدى صلاحية هذا الوضع، والخروج بتعميمات لهذه الظاهرة (عبيدات وآخرون، 2016، 186).

أقسام الدراسة :

1-المقدمة واشتملت على :

- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- فروض الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- منهج الدراسة .

2- الإطار النظري :

- مفهوم إدارة المعلومات .
- أهداف إدارة المعلومات .
- مزايا إدارة المعلومات .
- وظائف إدارة المعلومات .
- الدراسات السابقة .

3- الإطار التطبيقي :

- منهج و عينة الدراسة .
- أداة الدراسة .
- نتائج الدراسة .
- التوصيات .
- الخلاصة .
- المراجع .



## الإطار النظري

### مفهوم إدارة المعلومات:

عرفها شنن (2018، 9) بأنها: "عملية جمع وإدارة المعلومات بوصفها مصدرًا إستراتيجيًا للمؤسسة، وذلك لتحقيق الكفاءة والفاعلية فيما تصدره من قرارات، وما تسعى إليه من أهداف".

وعرفها الخنيفر (2018، 186) بأنها: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية، وذلك بهدف تحسين أدائها، وتعزيز مركزها التنافسي".

وعرفها الطيب والقصيمي (2013، 15) بأنها: "اعتماد تكنولوجيا المعلومات لتحسين العملية الإدارية، واستخدام الإمكانيات المتميزة للإنترنت في التخطيط، والقيادة، والرقابة على الموارد، وتحقيق التكامل الداخلي والخارجي للمعلومات والعمليات الخاصة بالمنظمة؛ من أجل تحقيق الأهداف".

وعرفها كافي (2012، 62) بأنها: "منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وأقل تكاليف".

وعرفها العتيبي وبنبي علي (2011، 13) بأنها: "العملية التي تتطلب استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لتوفير استخدام أكثر فاعلية وكفاءة لكل المعلومات المتاحة؛ لمساعدة المؤسسة في كافة المجالات والعمليات، بالإضافة إلى أنها تمد الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم".

من التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن إدارة المعلومات تتضمن المهام والمسؤوليات التالية:

1. تخزين المعلومات؛ مثل: التقارير الفنية، وتقارير المعلومات داخل المؤسسة.
2. تنظيم عملية الوصول إلى المصادر المباشرة، ومواقع الشبكة، ومصادر الوثائق التقليدية.
3. تمكين كل عضو في المؤسسة من الوصول إلى المعلومات التي يحتاج إليها في الوقت الذي يريده.
4. وضع أنظمة لتخزين الوثائق والتقارير، وتنظيمها، واسترجاعها.



## أهداف إدارة المعلومات:

لإدارة المعلومات أهداف عديدة جميعها تنصب في رفع كفاءة وفعالية المؤسسة من جهة، وتخفيض التكاليف من جهة أخرى. ويذكر خنيفر (2018، 187) الأهداف التالية:

1. تطوير الإدارة بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة التي تطوّر العمل الإداري.
2. محاربة البيروقراطية، والقضاء على تعقيدات العمل اليومية.
3. تحقيق الانتعاش الاقتصادي، وجذب الاستثمارات عبر التقنيات الرقمية الحديثة في المؤسسات ذات الصلة.
4. تقليل تكاليف التشغيل بخفض كميات الملفات والأوراق المستخدمة.
5. تأكيد مبدأ الجودة الشاملة بمفهومها الحديث بإتمام الأعمال بشكل سليم في الأوقات السليمة.
6. رفع كفاءة وإنتاجية الموظفين، وخلق جيل جديد من الكوادر القادرة على التعامل مع التقنيات الرقمية.
7. التغلب على عاملي الزمان والمكان؛ وذلك بتوصيل المعلومات إلى الموظفين، وإرسال التعليمات والأوامر عن بعد عبر التقنيات الرقمية الحديثة.

## مزايا إدارة المعلومات:

إن التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وما يستلزمه ذلك من تغيرات جذرية في نظم عمل الإدارة سوف يحقق مجموعة من المميزات في مختلف النواحي؛ يذكر منها الكافي (2012، 63) ما يلي:

1. تسهيل إجراء الاتصال بين إدارات المؤسسة والمؤسسات الأخرى.
2. الوصول إلى أقصى درجات إفادة العملاء والمستفيدين.
3. اختصار وقت إنجاز المعاملات الإدارية.
4. تيسير عملية حفظ وتوثيق البيانات.
5. تحسين مستوى أداء الخدمات.
6. التقليل من التعقيدات الإدارية.
7. تحقيق الشفافية الإدارية.
8. تخفيض التكاليف.



## وظائف إدارة المعلومات:

ثمة مجموعة من المسؤوليات والمهام والوظائف المتعلقة بإدارة المعلومات؛ حددها شنن (2018، 61) فيما يلي:

1. حماية المعلومات، والتعامل معها بشكل سري وفق ضوابط محددة عبر مجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية.
2. التطوير المستمر لأنظمة المعلومات بتطوير الأنظمة القائمة، أو تصميم أنظمة جديدة.
3. إعداد أنظمة للتأكد من توفر المعلومات بطريقة تضمن وصولها إلى من يحتاج إليها.
4. مراقبة حالة المعلومات، والتأكد من كفايتها وسلامتها.
5. مساعدة الإدارة في عمليات اتخاذ القرارات.

## أهمية إدارة المعلومات:

تتبع أهمية إدارة المعلومات من اعتبارات عديدة أكدت على ضرورة استخدامها وتطبيقها؛ وتتمثل أهمية إدارة المعلومات -كما حددها القحطاني- (2017، 17) في النقاط التالية:

1. استخدام إدارة المعلومات في المؤسسات يعمل على تأمين احتياجات الإدارة العليا من معلومات تساعد في رسم سياستها، ومباشرة مهامها ومسؤولياتها.
2. ازدياد درجة تعقد المشكلات المجتمعية، وتنوع البيانات والمعلومات المختلفة حولها.
3. انتشار استخدام الحاسبات الآلية، وانخفاض تكلفتها، وهذا يجعلها وسيلة مثالية لمعالجة البيانات.
4. ما يشهده العالم من ثورات تكنولوجية متلاحقة انعكست على إدارة المعلومات، ويتمثل ذلك في المنتجات التقنية العديدة، والمعدات والبرمجيات المستخدمة في حقل إدارة المعلومات.
5. أن المعلومات والمعارف التنظيمية المخزنة في عقول العاملين تبلغ 42%، وفي الوثائق الورقية التي يصعب الحصول عليها مباشرة 26%، وفي الوثائق الإلكترونية 20%، وفي قواعد البيانات 12%، وبذلك فإن إدارة المعلومات يمكن أن تسهم في تشجيع وتطوير العمل على مشاركة المعلومات الإدارية.
6. كثافة واتساع المعرفة والمعلومات الإدارية، وتطورها، وتعقدتها، إضافة إلى تنوعها، وتباينها، وتشابكها، وهذا فرض حتمية التوجه إلى إدارة المعلومات، وإدارة المعرفة، ودعم القرار، وحل المشكلات.



7. وجود توجه عام إلى بناء مستقبل الإدارة، والتخطيط لها، وتطويرها في ضوء المعلوماتية ومجتمع المعرفة، وما يترتب على ذلك من تحولات نوعية في الرؤى والسياسات والإستراتيجيات الحديثة.
8. المساعدة في التغلب على العديد من الأخطاء المتعلقة بإدارة المعلومات، والتي يقع فيها المديرون والأفراد؛ ومن أبرزها: إخفاء المعلومات عن فرق وجماعات العمل من الرؤوسين، وعن الرؤساء أحياناً، وتزويد جماعة العمل بمعلومات منقوصة، وعدم إعطائهم الصورة الكلية للمعلومات، وعدم تمرير المعلومات إلى الأفراد والمديرين الآخرين. ومن ثم تعمل إدارة المعلومات على التغلب على العديد من السلبيات المتعلقة بإدارة المعلومات والمعرفة، وهو ما يعود على المؤسسات بعديد من الإيجابيات والمنافع.



## الدراسات السابقة:

**دراسة العازمي (2018):** هدفت إلى التعرف على تطبيق الإدارة الإلكترونية، وعلاقتها بجودة الأداء في مجال العلاقات العامة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (170) فرداً من العاملين (إداريين وأكاديميين) في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت، اختبروا بالطريقة العمدية، واستخدمت الدراسة الاستبتيان أداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وضع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال العلاقات العامة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت متوفر بدرجة متوسطة، وفي حاجة إلى تطوير وتحديث؛ لثفعل المنظومة بشكل كامل وفعال، على أن يوفر مزيد من الدعم المالي لشراء أجهزة حواسيب، وتطور الكوادر البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال الاستعانة بالمدرسين المتخصصين في التكنولوجيا، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة طردية موجبة وثيقة الصلة بين كل من تطبيق الإدارة الإلكترونية وجودة الأداء في مجال العلاقات العامة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت.

**دراسة شنن (2018):** هدفت إلى التعرف على واقع إدارة المعلومات من المصادر المفتوحة، ودورها في تحسين أداء أجهزة الأمن في المحافظات الجنوبية، وبيان مستوى التعاون بين أجهزة الأمن للاستفادة من مصادر المعلومات، والكشف عن دور إدارة المعلومات في تحسين أداء الأجهزة الأمنية في المحافظات الجنوبية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (231) ضابطاً من الضباط العاملين في مجال المعلومات الأمنية في المحافظات الجنوبية، اختبروا بطريقة العينة العشوائية التناسبية، واستخدمت الدراسة الاستبتيان أداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأجهزة الأمنية تتمتع بمستوى جيد في مجال جمع المعلومات، وأن العاملين يبذلون الجهد الكافي لإنجاز عملهم في الوقت المحدد، وأن أسلوب الثواب والعقاب ليس له دور كبير في تحسين الأداء، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع إدارة جمع المعلومات من المصادر المفتوحة ودورها في تحسين مستوى الأداء في الأجهزة الأمنية في المحافظات الجنوبية تعزى إلى متغيرات (العمل، والترتبة، والمحافظة، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، والعمر).

**دراسة الخنيفر (2018):** هدفت إلى التعرف على أبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030، وسبل التغلب عليها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (75) من الموظفين الإداريين في الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض، اختبروا بطريقة عشوائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في قسم الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض بوزارة التعليم في المملكة العربية



السعودية في ضوء رؤية 2030؛ وجاءت المعوقات المالية في المرتبة الأولى، تليها المعوقات التقنية، ثم المعوقات الإدارية، ثم المعوقات البشرية، وأخيراً المعوقات التشريعية والأمنية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية حول المعوقات تعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة، والبرامج التدريبية)، بينما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية حول المعوقات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس.

**دراسة عياصرة (2018):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها. وتكونت عينة الدراسة من (183) عضو هيئة تدريس وإدارياً في جامعة جرش؛ منهم (91) عضو هيئة تدريس، و(92) إدارياً في العام الدراسي 2016/2017م. اعتمدت الدراسة أداة تكونت من خمسة مجالات، وهي: المهارة الإلكترونية، والمهارة المعلوماتية، والمهارات الإدارية والتنظيمية، والموارد البشرية، والموارد الفنية لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش -من وجهة نظر العاملين فيها- متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش تعزى إلى أثر الجنس، وكانت لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش تعزى إلى أثر طبيعة العمل، وسنوات الخبرة.

**دراسة الغيث (2017):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي في مدينة الرياض، والصعوبات التي يواجهنها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانتيين؛ الأولى هدفت إلى قياس درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي في مدينة الرياض، أما الثانية فهدفت إلى قياس الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في تطبيق مفاهيم الإدارة الإلكترونية. تكونت عينة الدراسة من (195) مديرة مدرسة حكومية تابعة لإدارة تعليم الرياض. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في عبارات أداة الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة لصالح مديرات المدارس اللاتي تزيد خبرتهن على (6 سنوات)، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عبارات أداة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وأظهرت أيضاً أن مستوى صعوبة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي منخفض.

**دراسة الغريب (2015):** هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة الكويت. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعة الأسلوب المسحي على عينة قوامها (220) موظفاً في الهيئة العامة للشباب والرياضة، واستخدمت الدراسة استبيان معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود معوق واحد على درجة كبيرة جداً من أصل (46) معوقاً؛



وهو: انخفاض مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، ووجود (20) معوقاً على درجة كبيرة من أصل (46) معوقاً؛ وهذه المعوقات مرتبة كما يلي: أ-المعوقات الإدارية: قطاعات الهيئة الحالية غير مستعدة لتطبيق الإدارة الإلكترونية. ب-المعوقات المالية: عدم توفر الحافز القوي لدى الأفراد لإنجاح عملية التحول، وعدم إحساسهم بأنهم جزء من عملية التحول والنجاح. ج-المعوقات البشرية: قلة اقتناع بعض العاملين في الهيئة العامة للشباب والرياضة بجدوى تطبيق الإدارة الإلكترونية. د-المعوقات الفنية "التكنولوجية": لا يوجد ربط إلكتروني بين قطاعات الهيئة، ويفتقر إلى قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة.

**دراسة الطيطي وعريقات (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في تحقيق الإبداع الإداري في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين المتفرغين والإداريين في العام الجامعي 2014/2015م البالغ عددهم (1273) مشرفاً، وبلغ عدد أفراد العينة (285) أكاديمياً وإدارياً. واستخدم الباحثان الاستبانة أداةً للدراسة، وتكونت من (65) فقرة موزعة على مجالات الإدارة الإلكترونية، وتؤكد من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الأكاديميين والإداريين لواقع الإدارة الإلكترونية في تحقيق الإبداع الإداري في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت أيضاً وجود فروق جوهرية تعزى إلى متغير الجنس في جامعة القدس والخليل لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى إلى متغير التخصص في جامعة القدس لصالح تخصص العلوم الطبيعية، ووجود فروق تعزى إلى متغير الوظيفة الحالية في جامعة القدس لصالح عضو هيئة تدريس على المجال الكلي لواقع الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية.

**دراسة العنزي (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية في محافظة حقل التابعة لجامعة تبوك. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الكلية الجامعية؛ وعددهم (83)؛ منهم (56) عضو هيئة تدريس، و(27) إدارياً في العام الدراسي 1435/1436هـ، ولتحقيق هدف الدراسة طوّرت استبانة لهذا الغرض. وبعد تحليل إجابات أفراد العينة أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية في محافظة حقل -من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين- جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في آراء أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى إلى اختلاف الجنس أو المؤهل العلمي على الأداء.

**دراسة القحطاني (2011):** هدفت إلى التعرف على دور إدارة المعلومات في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر ضباط مركز وإدارات المعلومات برئاسة الحرس الوطني. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (201) ضابط اختبروا بطريقة عشوائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن





عينة البحث وافقوا بشدة على سبعة أدوار لمراكز المعلومات في رئاسة الحرس الوطني، أهمها: ضمان السرية التامة للمعلومات والبيانات، وجميع البيانات وتصنيفها، وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً موافقة عينة الدراسة على جميع السبل والأساليب المتبعة لتنمية الموارد البشرية، وعلى واقع دور مراكز وإدارة المعلومات في تنمية الموارد البشرية، وأن أهم الصعوبات التي تحد من دور مركز إدارة المعلومات في تنمية الموارد البشرية هي انخفاض وعي بعض العاملين بأهمية مراكز إدارة المعلومات، وغياب التنسيق بين مراكز إدارة المعلومات وإدارة الموارد البشرية.

**دراسة العتيبي وبنو علي (2011):** هدفت إلى التعرف على إدارة المعلومات ودورها في صنع القرارات في المديرية العامة للجوازات بالرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (107) قائد أمني اختيروا بطريقة قصدية؛ لمحدودية عينة مجتمع الدراسة. وقد أوضحت النتائج أن أهم مصادر المعلومات الإلكترونية اللازمة لصنع القرارات في المديرية العامة للجوازات تمثل في ارتباط المديرية بقواعد البيانات المركزية؛ مثل مركز المعلومات الوطني، وشبكة الحاسب الآلي الداخلية المرتبطة بالأنظمة والمعلومات الخاصة بالإدارة، وأظهرت النتائج أيضاً أن أهم مجالات وسائل تقنية المعلومات في صنع القرارات تزويد صانع القرار بما يحتاج إليه من معلومات في مختلف مجالات العمل، وبخاصة مجال صنع القرار، وأن أبرز الصعوبات التي تواجه صانعي القرار في الحصول على المعلومات بوسائل تقنية حديثة نقص الاعتمادات المالية لتوفير الوسائل التقنية الحديثة، وأن أهم الإجراءات التي يجب اتباعها للتغلب على تلك الصعوبات توفير برامج وأنظمة إلكترونية لمعالجة وحفظ المعلومات المرتبطة بصنع القرار، وإحاط العاملين بالدورات التدريبية الكافية والمتخصصة.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة يرى الباحث ما يلي:

- أن بعض الدراسات والبحوث السابقة اهتمت بالتعرف على واقع تطبيق إدارة المعلومات في المؤسسات؛ ومن هذه الدراسات: دراسة العازمي (2018)، ودراسة شنن (2018)، ودراسة عياصرة (2018)، ودراسة الغيث (2017)، ودراسة الغريب (2015)، ودراسة الطيطي وعريقات (2015)، ودراسة العنزي (2015)، ودراسة القحطاني (2011)، ودراسة العتيبي وبنو علي (2011).
- أن بعض تلك الدراسات اهتمت بالتعرف على معوقات تطبيق إدارة المعلومات؛ ومن هذه الدراسات: دراسة الخنifer (2018)، ودراسة الغريب (2015).



- أن الدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات السابقة المذكورة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته طبيعة الدراسة الحالية، وطبيعة تلك الدراسات.
- أن الدراسة الحالية تتفق أيضاً مع جميع الدراسات السابقة المذكورة في استخدام الاستبيان أداةً لجمع البيانات.
- أن الدراسة الحالية اتفقت مع عديد من الدراسات السابقة المذكورة في العينة المختارة من ضباط ورجال الأجهزة الأمنية؛ ومن هذه الدراسات: دراسة شنن (2018)، ودراسة القحطاني (2011)، ودراسة العتيبي وبنبي علي (2011). بينما اختلفت عن دراسات: العازمي (2018)، والخنيفر (2018)، والغيث (2017) في اختيار عينتهم من العاملين في مديريات التربية والتعليم، واختلفت أيضاً عن دراسة عياصرة (2018)، ودراسة الطيطي وعريقات (2015)، ودراسة العنزي (2015) في اختيارهم أعضاء الهيئات التدريسية والإداريين في الجامعات، أما دراسة الغريب (2015) فقد اختلفت عينتها من العاملين في الهيئة العامة للشباب والرياضة.

## الإطار التطبيقي

### 1- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الضباط العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة، البالغ عددهم (217) موظفًا حسب الإحصائيات الصادرة من المديرية العامة للسجون في محافظة جدة عام 1440هـ. وتكونت عينة الدراسة من (147) موظفًا اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة بتوزيع الاستبانة إلكترونيًا على جميع الضباط العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: سنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والرتبة العسكرية.

#### الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من الضباط حسب المتغيرات

المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	33	22.4%
	من 5-10 سنوات	40	27.2%
	من 10-15 سنة	52	35.4%
	أكثر من 15 سنة	22	15%
	المجموع	147	100%
العمر	أقل من 30 عامًا	34	23.1%
	من 30-40 عامًا	87	59.2%
	من 40-50 عامًا	18	12.2%
	أكثر من 50 عامًا	8	5.4%
	المجموع	147	100%



Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

%1,4	2	ثانوية فأقل	المؤهل العلمي
%0	-	دبلوم	
%88,4	130	بكالوريوس	
%9,5	14	ماجستير	
%0,7	1	دكتوراه	
%100	147	المجموع	
%34	50	مدير	المسمى الوظيفي
%55.1	81	رئيس قسم	
%10.9	16	موظف	
%100	147	المجموع	
%9.5	14	عقيد	الرتبة العسكرية
%5.4	8	مقدم	
%17	25	رائد	
%36.7	54	نقيب	
%28.6	42	ملازم أول	
%2.7	4	ملازم	
%100	147	المجموع	



## 2- أداة الدراسة:

لكي تحقق الدراسة أهدافها المنشودة التي تسعى إليها استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات؛ لكونها الأكثر ملاءمة لطبيعة الموضوع، والأكثر مناسبة لطبيعة مجتمع الدراسة، وخصائص العينة، وكان ذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والاستفادة من أدوات الدراسة المستخدمة، ومن هذه الدراسات: دراسة العازمي (2018)، ودراسة شنين (2018)، ودراسة الخنيفر (2018)، ودراسة عياصرة (2018)، ودراسة الغيث (2017)، ودراسة الغريب (2015)، ودراسة الطيطي وعريقات (2015)، ودراسة العنزي (2015). وقد مر إعداد الاستبانة بالخطوات العلمية؛ إذ أُعدت في ضوء أهداف الدراسة، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وآراء المحكمين.

وقد أعدّ الباحث بعد مراجعة البحوث والدراسات السابقة استبانةً لجمع البيانات من العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة؛ للتعرف على واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

**الجزء الأول:** تضمن بيانات شخصية عن الموظفين عينة الدراسة، وضم مجموعة من الأسئلة حول: سنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والرتبة العسكرية.

**الجزء الثاني:** تضمن (37) فقرة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي:

- المحور الأول: تضمن (13) فقرة تناولت أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل.
- المحور الثاني: تضمن (12) فقرة تناولت استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل.
- المحور الثالث: تضمن (12) فقرة تناولت معوقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل.



ولتحديد واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية وُضعت خمسة اختيارات مقابل كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي؛ وهي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. وُزعت عليها الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) بالترتيب.

#### صدق الاستبانة:

تتصف الأداة بأنها صادقة إذا ثبتت قدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه، وقد تُحقق من صدق الاستبانة على النحو التالي:

**الصدق الظاهري:** للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عُرضت على مجموعة من المحكمين الخبراء ذوي الخبرة الكافية في إدارة المعلومات، بلغ عددهم أربعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز، وبينوا رأيهم في وضوح الفقرات، ودقة صياغتها، ومدى شمولها، ومناسبة الفقرات وارتباطها بالمحور الذي تتبعه، وذكروا عدة اقتراحات وإضافات إلى الفقرات والمحاور. وبعد الأخذ بمقترحات وملاحظات السادة المحكمين بالحذف أو الإضافة، أو بالتعديلات، أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي مكونة من (42) فقرة موزعة على ثلاثة محاور؛ هي: أهمية استخدام إدارة المعلومات، واستخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل، ومعوقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل.

**صدق الاتساق الداخلي:** طبق الباحث الاستبانة ميدانياً على عينة استطلاعية قوامها (15) موظفاً من مجتمع الدراسة غير مشمولين في عينة الدراسة؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) بين كل محور من محاور أداة الدراسة والمحاور الأخرى، وبين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتيجة كما في الجدول (2).



الجدول (2)

صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة، وبين كل محور والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني	استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني	أهمية استخدام إدارة المعلومات	المحور
**0.889	**0.839	**0.711	1	أهمية استخدام إدارة المعلومات
**0.945	**0.781	1	**0.711	استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
**0.936	1	**0.781	**0.839	معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
1	**0.936	**0.945	**0.889	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (2) أن معاملات الارتباط لبيسون بين كل محور والآخر دالة إحصائيًا عند مستوى  $(0.01 \geq \alpha)$ ، ويلاحظ كذلك وجود دلالة إحصائية بين كل محور على حدة والدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى  $(0.01 \geq \alpha)$ ، وبذلك يمكن اعتبار الاستبانة صادقة، وهو ما يتيح استخدامها لأغراض هذه الدراسة، ويزيد الثقة بها.

ثبات الاستبيان:

حسب ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بطريقتين:

الطريقة الأولى: التجزئة النصفية: حسب الباحث معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ببرنامج SPSS، وكشف التحليل أن معامل الارتباط سبيرمان براون قدره (0.875)، وهو معامل مرتفع لثبات المقياس.

الطريقة الثانية: معامل ألفا لكرونباخ: استخدم الباحث نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وقوامها (15) موظفًا من مجتمع الدراسة غير مشمولين في عينة الدراسة؛ لحساب الثبات الكلي للاستبيان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وكان مقدار معامل الثبات (0.92)، وهو معامل ثبات مرتفع اعتبره الباحث كافيًا لأغراض هذه الدراسة.

الجدول (3) حساب الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية لسبيرمان براون

معامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا لكرونباخ	عدد الفقرات	المحور
0.811	0.541	13	أهمية استخدام إدارة المعلومات
0.766	0.740	12	استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
0.865	0.841	12	معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
<b>0.875</b>	<b>0.92</b>	<b>37 فقرة</b>	<b>الثبات العام للاستبيان</b>

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- وُزِعَ الاستبيان على عينة الدراسة للإجابة عنه في شهر ربيع الأول من عام ١٤٤٠هـ، ولرغبة الباحث في الخروج بنتائج تخدم موضوع الدراسة قدر المستطاع، فقد وُزِعَ الاستبانة إلكترونياً على جميع العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة، البالغ عددهم في هذا العام (217) موظفًا، وقد جمعت الاستبانات، وبلغ عدد المحييين عنه (147) موظفًا (العينة الفعلية)، يمثلون نسبة (67%) تقريبًا من إجمالي مجتمع الدراسة، وهي نسبة تزيد على 10% من إجمالي الموظفين الذين شملتهم الدراسة، وبذلك تعد نسبة كافية علميًا لتعميم نتائج الدراسة.
- جمع الباحث استجابات الموظفين الإلكترونية ثم فرغها لإجراء التحليلات اللازمة.





### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة أدخل الباحث البيانات التي جُمعت من أداة الدراسة، وحللها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كالتالي:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث من أسئلة الدراسة حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات النسبية لتقديرات العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل، ورُتبت فقرات الأداة حسب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا باعتماد خمسة مستويات للتقدير التحليلي لفقرات الاستبانة. وقد اعتمد الباحث المقياس الآتي للحكم على واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل كما يلي:

- أقل من 36% يمثل واقع تطبيق إدارة المعلومات بدرجة غير موافق بشدة؛ أي ما يعادل أكبر من المتوسط الحسابي (1.8).
- من 36% إلى 52% يمثل واقع تطبيق إدارة المعلومات بدرجة غير موافق؛ أي ما يعادل أكبر من المتوسط الحسابي (1.8: 2.6).
- أكبر من 52% إلى 68% يمثل واقع تطبيق إدارة المعلومات بدرجة محايد؛ أي ما يعادل أكبر من المتوسط الحسابي (2.6: 3.4).
- أكبر من 68% إلى 84% يمثل واقع تطبيق إدارة المعلومات بدرجة أوافق؛ أي ما يعادل أكبر من المتوسط الحسابي (3.4: 4.2).
- أكبر من 84% إلى 100% يمثل واقع تطبيق إدارة المعلومات بدرجة أوافق بشدة؛ أي ما يعادل أكبر من المتوسط الحسابي (4.2: 5).

وللإجابة عن السؤال الرابع استُخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغيرات الدراسة؛ لقياس دلالة الفروق، وتحديد مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.05. كأساس لاستنتاج وجود دلالة إحصائية أو عدم وجودها.



### نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ينص السؤال الأول على: ما أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والنسبية، والرتب لتقديرات العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة، ورتبت الفقرات حسب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا ضمن كل محور، وكانت كما بجدول (4) التالي:

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية، والنسبية، والرتب لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل ضمن محور أهمية استخدام إدارة المعلومات

الرقم في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تقليص احتياجات المديرية العامة للسجون ووزارة العدل من الورق.	4.71	%94.29	0.672	1
2	تقليل التعقيدات الإدارية داخل السجون.	4.60	%91.97	0.746	2
12	تخزين الملفات بشكل أصغر حجمًا من الملفات التقليدية.	4.55	%91.02	0.821	3
11	تسهيل إنجاز الأعمال بأقل وقت وجهد ممكن.	4.54	%90.75	0.743	4
3	سهولة الحصول على المعلومات الخاصة بالسجناء.	4.53	%90.61	0.822	5
10	سهولة الاتصال بالمديرية العامة للسجون في كل الأوقات.	4.46	%89.12	0.796	6
8	سهولة التواصل بين إدارة السجن والسجون الأخرى.	4.44	%88.84	0.786	7
9	خفض التكاليف المالية داخل السجون على المدى البعيد.	4.42	%88.44	0.793	8
7	إمكانية رقابة العمل داخل المديرية العامة للسجون ووزارة	4.41	%88.30	0.775	9

				العدل بسهولة.	
10	0.889	%88.16	4.41	تبسيط نظم وإجراءات العمل داخل المديرية العامة للسجون من خلال شبكات الاتصال الإلكترونية.	6
11	0.828	%87.35	4.37	المساعدة على تقديم الخدمات المعلوماتية بشكل أكثر دقة داخل المديرية العامة للسجون ووزارة العدل.	5
12	0.849	%84.90	4.24	أن تكلفة إدارة المعلومات إلكترونياً أصبحت منخفضة نسبياً ومتداولة أكثر من ذي قبل.	13
13	0.959	%81.50	4.07	اهتمام المديرية العامة للسجون بالتخطيط لتطبيق إدارة المعلومات داخل السجن بشكل فعال.	4
1	0.524	%88.8	4.44	المتوسط العام للمحور	

يلاحظ من الجدول (4) أن استجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل جاءت بشكل عام بدرجة (أوافق بشدة)؛ إذ بلغ المتوسط العام للمحور (4.44) بمتوسط نسبي مقداره (88.8%). وجاءت (12) فقرة في هذا المحور بدرجة (أوافق بشدة)؛ إذ تراوحت أوساطها الحسابية بين (4.24-4.71) بمتوسط نسبي مقداره (84.9%-94.29%). وقد حصلت الفقرة رقم (1): "تقليص احتياجات المديرية العامة للسجون ووزارة العدل من الورق" على المرتبة الأولى، وعلى تقدير (أوافق بشدة)، بمتوسط حسابي مقداره (4.71)، ونسبي مقداره (94.29%). ويعزو الباحث ذلك إلى سهولة تحميل وتبادل الملفات الإلكترونية بين العاملين في السجون، سواء بواسطة أجهزة الحاسوب أو الأجهزة الذكية باستخدام التقنيات والتطبيقات المختلفة، وهذا ما ليس موجوداً في الإدارة التقليدية، كما أن إمكانيات التخزين عبر الأقراص الصلبة لأجهزة الحاسوب، أو سيرفرات المؤسسات تفوق إمكانيات التخزين التقليدي للوثائق والمستندات، وهذا يؤدي إلى توفير استخدام الأوراق، وتقليص مساحات تخزين الملفات داخل المديرية العامة للسجون ووزارة العدل. وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة العتيبي وبني علي (2011)؛ إذ أوضحت النتائج ضرورة ارتباط المديرية بقواعد البيانات المركزية المرتبطة بالأنظمة والمعلومات الخاصة بالإدارة، ومع دراسة القحطاني (2011) التي توصلت إلى أن عينة البحث وافقوا بشدة على واقع دور مراكز وإدارة المعلومات في تنمية الموارد البشرية.

بينما حصلت فقرة: "اهتمام المديرية العامة للسجون بالتخطيط لتطبيق إدارة المعلومات داخل السجن بشكل فعال" على أقل متوسط في هذا المحور، بلغ (4.07)، وقد يعود ذلك إلى عدم قناعة العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة بتطبيق أنشطة إدارة المعلومات فعلياً باعتبارها جزءاً من العملية الإدارية، وعملية الإصلاح بالممارسات الإدارية، وليست امتداداً للعمليات الإدارية الواضحة والمثبتة في السجون، وإلى عدم التخطيط السليم لعملية نشر ثقافة تطبيق إدارة المعلومات داخل السجن.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:** ينص السؤال الثاني على: ما استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والنسبية، والرتب لتقديرات العاملين في المديرية العامة للسجون في محافظة جدة، ورُتبت الفقرات حسب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً ضمن كل محور، وكانت كالتالي:

#### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية، والنسبية، والرتب لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني ضمن محور استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل

الرقم في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
2	ترتبط بيانات السجناء مع المديرية العامة للسجون بشبكة معلوماتية.	4.23	%84.63	0.828	1
10	يُمنح الموظف اسم مستخدم ورقمًا سرّيًا خاصًا للاستفادة من الخدمات الإلكترونية لإدارة المعلومات.	4.18	%83.54	0.949	2
3	يتوفر نظام أمني موحد لحماية بيانات السجناء.	4.15	%82.99	0.996	3
1	تحصل إدارة السجن على برامج إدارة المعلومات من المديرية العامة للسجون.	4.10	%81.90	0.830	4
5	تشجع إدارة السجون على إدارة المعلومات الإلكترونية بمنح	4.08	%81.63	1.095	5

				الحوافز المادية والمعنوية للموظفين.
6	1.097	%81.09	4.05	4 يرتبط السجن مع السجون الأخرى بشبكة إلكترونية.
7	1.256	%77.82	3.89	6 يتم تبادل المعلومات والملفات ونقلها في السجن إلكترونياً.
8	1.167	%76.19	3.81	7 آليات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية مرنة، وملائمة لخبرة الموظفين.
9	1.131	%75.24	3.76	11 توجد دائرة مؤهلة ومتخصصة لإدارة المعلومات داخل المديرية العامة للسجون ووزارة العدل.
10	1.163	%73.74	3.69	12 توجد لدى الإدارة خطة إستراتيجية واضحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية للمعلومات.
11	1.214	%65.44	3.27	9 تسعى المديرية العامة للسجون إلى تقصي آراء الموظفين حول استخدام تطبيقات إدارة المعلومات.
12	1.312	%63.13	3.16	8 تلقت تدريباً كافياً على استخدام تطبيقات إدارة المعلومات داخل العمل.
3	0.813	%77.2	3.86	المتوسط العام للمحور

يلاحظ من الجدول (5) أن استجابات عينة الدراسة حول محور استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل جاءت بشكل عام بدرجة (أوافق)؛ إذ بلغ المتوسط العام للمحور (3.86) بمتوسط نسبي مقداره (%77.2)، وهي درجة استخدام (كبيرة). وجاءت الفقرات في هذا المحور ما بين (أوافق بشدة، ومحيد)؛ إذ تراوحت أوساطها الحسابية بين (3.16- 4.23) بمتوسط نسبي مقداره (%63.13- %84.63). وقد حصلت الفقرة رقم (2): "ترتبط بيانات السجناء مع المديرية العامة للسجون بشبكة معلوماتية" على المرتبة الأولى، وعلى تقدير (أوافق بشدة)، بمتوسط حسابي مقداره (4.23)، ونسبي مقداره (%84.63). ويعزو الباحث ذلك إلى معرفة العاملين في المديرية العامة للسجون أهمية الإدارة الإلكترونية للمعلومات لدورها الفاعل في إنجاز الأعمال، وتيسير الإجراءات داخل وخارج المديرية العامة للسجون، وتوفير الوقت والجهد في تبادل المعلومات ونقلها عبر أجهزة الاتصال المختلفة، ولأنها تساهم في عملية تسهيل الاتصال الإداري والعلاقات العامة بين كافة عناصر المؤسسة، وفي توفير المعلومات لصانع



القرار بسهولة، وهذا يؤدي إلى زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا في متابعة الأعمال اليومية. وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة الغيث (2017)؛ إذ أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي كانت مرتفعة، ومع دراسة العنزي (2015)؛ إذ أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية في محافظة حقل - من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين - جاء بدرجة مرتفعة.

بينما حصلت فقرة: "تلقيت تدريبًا كافيًا على استخدام تطبيقات إدارة المعلومات داخل العمل" على أقل متوسط في هذا المحور، بلغ (3.16)، بمتوسط نسبي مقداره (63.13%)، وقد يعود ذلك إلى الاهتمام الكبير والدائم من قبل العاملين بمتابعة كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا والأنظمة التكنولوجية الحديثة؛ سعيًا منهم إلى الارتقاء بمهاراتهم، وتطوير أعمالهم، وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة العتيبي وبني علي (2011) من ضرورة توفير برامج وأنظمة إلكترونية لمعالجة وحفظ المعلومات المرتبطة بصنع القرار، وإلحاق العاملين بالدورات التدريبية الكافية والمتخصصة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:** ينص السؤال الثالث على: ما معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والنسبية، والرتب لتقديرات الطلبة، ورُتبت الفقرات حسب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا ضمن كل محور، وكانت كالتالي:

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية، والنسبية، والرتب لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني ضمن محور معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل

الرقم في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
2	الحاجة إلى تدريب الموظفين على استخدام تطبيقات إدارة المعلومات.	4.52	90.34%	0.734	1
1	ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض السجون.	4.36	87.21%	0.929	2
3	ضعف التعاون المعلوماتي بين السجون التابعة للمديرية العامة	4.31	86.26%	0.928	3

				للسجون ووزارة العدل.	
4	1.031	%83.95	4.20	قلة الوعي لدى بعض أصحاب القرار في السجون بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية.	8
5	1.023	%80.95	4.05	أن الدعم الفني المقدم لا يتناسب مع أهمية استخدام إدارة المعلومات للموظفين في السجون ووزارة العدل.	10
6	1.023	%80.68	4.03	عدم توفر الخبرات البشرية المؤهلة للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.	7
7	1.121	%77.96	3.90	أن انقطاع الاتصال بالشبكة يحول دون استمرار خدمة إدارة المعلومات على مدار الساعة.	5
8	1.074	%77.82	3.89	مقاومة استخدام التكنولوجيا من قبل الموظفين في السجون ووزارة العدل.	4
9	1.173	%76.60	3.83	قلة توفر الثقة في التعاملات الإلكترونية لدى الموظفين.	12
10	1.152	%75.51	3.78	وجود صعوبة لدى المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في تحويل الوثائق والملفات الورقية إلى وثائق إلكترونية.	11
11	1.249	%73.74	3.69	أن أغلب تطبيقات إدارة المعلومات تستخدم اللغة الإنجليزية التي تعد مشكلة لعدد كبير من الموظفين في السجون ووزارة العدل.	9
12	1.102	%73.06	3.65	قلة وجود تشريعات تجرم وتعاقب اختراق قواعد البيانات (القرصنة المعلوماتية).	6
2	0.689	%80.4	4.02	المتوسط العام للمحور	

يلاحظ من الجدول (6) أن استجابات عينة الدراسة حول محور معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني بين السجون ووزارة العدل جاءت بشكل عام بدرجة (أوافق)؛ إذ بلغ المتوسط العام للمحور (4.02) بمتوسط نسبي



مقداره (80.4%)، وهي درجة استخدام (كبيرة). وجاءت الفقرات في هذا المحور ما بين (أوافق بشدة، وأوافق)؛ إذ تراوحت أوساطها الحسائية بين (3.65-4.52)، بمتوسط نسبي مقداره (73.06%-90.34%). وقد حصلت الفقرة رقم (2): "الحاجة إلى تدريب الموظفين على استخدام تطبيقات إدارة المعلومات" على المرتبة الأولى، وعلى تقدير (أوافق بشدة)، بمتوسط حسابي مقداره (4.52)، ونسبي مقداره (90.34%). ويعزو الباحث ذلك إلى توفر الرغبة العالية لدى أفراد عينة الدراسة في استخدام إدارة المعلومات في تنفيذ أعمالهم اليومية، وفي تطوير إمكانياتهم الحاسوبية والإدارية بشكل دائم، وحرصهم على التغيير والتطوير في الهيكل التنظيمي للدائرة أو القسم التابعين لها في ضوء التغيير الحاصل في طبيعة ونمط العمل الإداري. وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة العازمي (2018) من ضرورة تطوير الكوادر البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالاستعانة بالمدرسين المتخصصين تكنولوجياً.

بينما حصلت فقرة: "قلة وجود تشريعات تجرم وتعاقب اختراق قواعد البيانات (القرصنة المعلوماتية)" على أقل متوسط في هذا المحور، بلغ (3.65)، بمتوسط نسبي مقداره (73.06%). وقد يعود ذلك إلى علم أفراد عينة الدراسة بوجود قانون موحد لمكافحة جرائم تقنية المعلومات لدول مجلس التعاون، والذي أقرته السعودية بسن تشريعات لكافة الجرائم المعلوماتية من القرصنة واختراق الأنظمة الإلكترونية، وحدد عقوبات تنوعت بين السجن والغرامة المالية. وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة الخنيفر (2018) التي توصلت نتائجها إلى حصول المعوقات التشريعية والأمنية على المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:** ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون ووزارة العدل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والرتبة العسكرية)؟ وللإجابة عن السؤال السابق استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن أثر متغيرات الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: متغير سنوات الخبرة:

للإجابة عن هذا السؤال حُسيب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة؛ لقياس دلالة الفروق، وكانت كالتالي:

#### الجدول (7)



نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل

إلى تطوير الربط الإلكتروني في ضوء متغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.462	0.864	0.238	3	0.713	بين المجموعات	أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.275	143	39.373	داخل المجموعات	
		-	146	40.087	المجموع	
0.273	1.313	0.861	3	2.584	بين المجموعات	استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.656	143	93.820	داخل المجموعات	
		-	146	96.404	المجموع	
0.665	0.527	0.252	3	0.756	بين المجموعات	معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.479	143	68.479	داخل المجموعات	
		-	146	69.235	المجموع	
0.529	0.742	0.177	3	0.531	بين المجموعات	المتوسط العام
		0.238	143	34.096	داخل	



					المجموعات
		-	146	34.627	المجموع

يلاحظ من الجدول (7) أن نتائج تحليل التباين الأحادي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة، وقد يعود ذلك إلى وعي أفراد عينة الدراسة وإدراكهم أهمية الأعمال التي يؤديونها بغض النظر عن تأثير عدد سنوات خدمتهم على استجاباتهم.

وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة الخنيفر (2018)، ودراسة عياصرة (2018)؛ إذ أشارت نتائج تلك الدراستين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. بينما اختلفت هذه النتيجة عن دراسة الغيث (2017)؛ إذ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عبارات أداة الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة لصالح مديرات المدارس اللاتي تزيد خبرتهن على (6 سنوات).

#### ثانياً: متغير العمر:

للإجابة عن هذا السؤال حُسيب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير العمر؛ لقياس دلالة الفروق، وكانت كالتالي:

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل

إلى تطوير الربط الإلكتروني في ضوء متغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.130	1.915	0.516	3	1.548	بين المجموعات	أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.270	143	38.539	داخل المجموعات	
		-	146	40.087	المجموع	
0.163	1.732	1.127	3	3.380	بين المجموعات	استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.651	143	93.024	داخل المجموعات	
		-	146	96.404	المجموع	
0.457	0.872	0.414	3	1.243	بين المجموعات	معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.475	143	67.992	داخل المجموعات	
		-	146	69.235	المجموع	
0.199	1.571	0.368	3	1.105	بين المجموعات	المتوسط العام

		0.234	143	33.522	داخل المجموعات
		-	146	34.627	المجموع

يلاحظ من الجدول (8) أن نتائج تحليل التباين الأحادي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير العمر في جميع محاور الدراسة، وقد يعود ذلك إلى أن واقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل إلى تطوير الربط الإلكتروني لم يعد يرتبط بعمر زمني محدد، وأن جميع العاملين تقريباً يستخدمون الأجهزة الذكية والحواسيب بصورة يومية؛ لنفس الأغراض، وبنفس التطبيقات، وتحت نفس الظروف، وإلى وعي أفراد عينة الدراسة، واهتمامهم بأعمالهم، وعدم تأثير السن أو العمر على استجاباتهم. وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة شنن (2018)؛ إذ أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع إدارة المعلومات تعزى إلى متغير العمر.

ثالثاً: متغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن هذا السؤال حُسيب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي؛ لقياس دلالة الفروق، وكانت كالتالي:

#### الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل

إلى تطوير الربط الإلكتروني في ضوء متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني	بين المجموعات	0.655	3	0.218	0.792	0.500
	داخل	39.431	143	0.276		

					المجموعات	
		-	146	40.087	المجموع	
0.143	1.838	1.193	3	3.579	بين المجموعات	استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.649	143	92.825	داخل المجموعات	
		-	146	96.404	المجموع	
0.670	0.519	0.249	3	0.746	بين المجموعات	معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.479	143	68.490	داخل المجموعات	
		-	146	69.235	المجموع	
0.411	0.964	0.229	3	0.687	بين المجموعات	المتوسط العام
		0.237	143	33.940	داخل المجموعات	
		-	146	34.627	المجموع	

يلاحظ من الجدول (9) أن نتائج تحليل التباين الأحادي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع محاور الدراسة، وقد يعود ذلك إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة حاصلون على درجة البكالوريوس، وهو ما يجعلهم متجانسين في الدرجة العلمية، ومتفقين في آرائهم حول واقع تطبيق إدارة المعلومات للربط الإلكتروني.



وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة شنن (2018)، ودراسة العنزي (2015)؛ إذ أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع إدارة المعلومات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. بينما اختلفت هذه النتيجة عن دراسة الخنيفر (2018) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية حول معوقات إدارة المعلومات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس.

رابعاً: متغير المسمى الوظيفي:

للإجابة عن هذا السؤال حُسيب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير المسمى الوظيفي؛ لقياس دلالة الفروق، وكانت كالتالي:

#### الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل

إلى تطوير الربط الإلكتروني في ضوء متغير المسمى الوظيفي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.969	0.031	0.009	3	0.017	بين المجموعات	أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.278	143	40.070	داخل المجموعات	
		-	146	40.087	المجموع	
0.506	0.685	0.455	3	0.909	بين المجموعات	استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.663	143	95.495	داخل المجموعات	

		-	146	96.404	المجموع	
0.903	0.102	0.049	3	0.098	بين المجموعات	معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني
		0.480	143	69.137	داخل المجموعات	
		-	146	69.235	المجموع	
0.838	0.176	0.042	3	0.085	بين المجموعات	المتوسط العام
		0.240	143	34.542	داخل المجموعات	
		-	146	34.627	المجموع	

يلاحظ من الجدول (10) أن نتائج تحليل التباين الأحادي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي في جميع محاور الدراسة، وقد يعود ذلك إلى تماثل أفراد عينة الدراسة بشكل كبير في الهياكل التنظيمية وإجراءاتها الإدارية، وتشابه الممارسات الإدارية لأفراد عينة الدراسة؛ فجميعهم من الضباط العاملين في المديرية العامة للسجون، إضافة إلى تشابه الثقافة التنظيمية التي يحملونها، وروتين العمل الإداري بوجه عام.

وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة شنن (2018)، ودراسة عياصرة (2018)؛ إذ أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع إدارة المعلومات تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي (طبيعة العمل). بينما اختلفت هذه النتيجة عن دراسة الطيطي وعريقات (2015) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع الإدارة الإلكترونية في تحقيق الإبداع الإداري تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي (طبيعة العمل).

خامسًا: متغير الرتبة العسكرية:

للإجابة عن هذا السؤال حسب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير الرتبة العسكرية؛ لقياس دلالة الفروق، وكانت كالتالي:

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع تطبيق إدارة المعلومات كمدخل

إلى تطوير الربط الإلكتروني في ضوء متغير الرتبة العسكرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أهمية استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني	بين المجموعات	3.064	3	0.613	2.334	0.418
	داخل المجموعات	37.023	143	0.263		
	المجموع	40.087	146	-		
استخدامات إدارة المعلومات للربط الإلكتروني	بين المجموعات	7.569	3	1.514	2.403	0.430
	داخل المجموعات	88.835	143	0.630		
	المجموع	96.404	146	-		
معيقات استخدام إدارة المعلومات للربط الإلكتروني	بين المجموعات	2.825	3	0.565	1.200	0.313
	داخل المجموعات	66.410	143	0.471		





		-	146	69.235	المجموع	
0.330	3.020	0.670	3	3.350	بين المجموعات	المتوسط العام
		0.222	143	31.277	داخل المجموعات	
		-	146	34.627	المجموع	

يلاحظ من الجدول (11) أن نتائج تحليل التباين الأحادي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الرتبة العسكرية في جميع محاور أداة الدراسة، وقد يعود ذلك إلى التقارب بين جميع أفراد عينة الدراسة؛ إذ إن نسبة كبيرة منهم تحمل درجة البكالوريوس، وإلى حرصهم على أعمالهم وأدائها على أكمل وجه، وهذا يدل على أن جميع رجال الأمن في المملكة يعملون كجسد واحد بعقل واحد في سبيل تحقيق أهداف محددة. وذلك يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة شنن (2018)، ودراسة العتيبي وبني علي (2011)، ودراسة القحطاني (2011) التي لم تظهر نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع إدارة المعلومات تعزى إلى متغير الرتبة العسكرية.



## التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. إعداد العاملين وتأهيلهم لمتطلبات إدارة المعلومات وأنشطتها؛ عبر توفير الدورات التدريبية عالية المستوى في استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته، وكيفية التعامل مع فكرة إدارة المعلومات في عملية الاتصال الإداري.
2. تنفيذ جميع القيادات في المديرية العامة للسجون ووزارة العدل وتوعيتهم بأهمية إدارة المعلومات، ودورها في تسهيل العمل.
3. تعديل الأساليب المتبعة في الممارسات الإدارية حتى تتسجم مع إدارة المعلومات.
4. إجراء مزيد من الدراسات عن إدارة المعلومات في المؤسسات الحكومية تتضمن متغيرات لم تدخل ضمن الدراسة الحالية.

## المراجع:References

- إبراهيم، أحمد إبراهيم عبد العليم (2012). متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية، ع29، ج1، ص: 11 – 54.
- حامد، فداء محمود (2012). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار البداية.
- الخنيفر، أمل بنت عبد الله بن عبد الكريم (2018). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 وسبل التغلب عليها. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ع178، ج1، ص: 178 – 226.
- شنن، عمر أحمد علي (2018). واقع إدارة المعلومات من المصادر المفتوحة ودورها في تحسين أداء أجهزة الأمن في المحافظات الجنوبية. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة – فلسطين: أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.
- طيب، أحمد والقصيمي، محمد (2013). تشخيص معوقات الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية: دراسة استطلاعية لآراء الموظفين في عدد من المدارس الأهلية في مدينة الموصل. مجلة تنمية الرفادين، 35(114)، 9-29.
- الطيبي، محمد عبد الإله وعريقات، خليل (2015). واقع الإدارة الإلكترونية في تحقيق الإبداغ الإداري في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها. الأردن: مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، مج35، ع2، ص: 27 – 44.
- العازمي، فاطمة عبد الله ناصر (2018). تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بجودة الأداء في مجال العلاقات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت. مصر: مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، مج29، ع113، ص: 229 – 262.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2009). الإدارة الإلكترونية نماذج معاصرة. القاهرة: دار السحاب للنشر.



- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2016). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. القاهرة: دار الفكر.
- العتيبي، عبد العزيز بن سعد وبني علي، عبد الله بن سعيد (2011). إدارة المعلومات ودورها في صنع القرارات بالمديرية العامة للجوازات بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العنزي، حمود بن عايد (2015). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية بمحافظة حقل: دراسة ميدانية. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ع163، ج1، ص: 739-760.
- عباصرة، معن محمود (2018). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها. السعودية: دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع95، ص: 347-367.
- الغريب، ابتسام عبد الحميد عباس علي (2015). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الكويت. مصر: بحوث التربية الرياضية، مج53، ع99، ص: 1-20.
- الغيث، العنود مجد (2017). درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي يواجهونها. الأردن: دراسات العلوم التربوية، مج44، ع1، ص: 21-41.
- القحطاني، علي فهران مجد (2017). نظام إدارة المعلومات ومصادرها بالهيكل التنظيمية للإدارات التعليمية بالمناطق التعليمية والمحافظات المختلفة في المملكة العربية السعودية. مصر: مجلة القراءة والمعرفة، ع183، ص: 213-226.
- القحطاني، عبد الله بن مجد والطراونة، تحسين بن أحمد (2011). إدارة المعلومات ودورها في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر ضباط مركز وإدارات المعلومات برئاسة الحرس الوطني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- كافي، مصطفى يوسف (2012). الإدارة الإلكترونية. دمشق: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهوش، أبو بكر (2006). الحكومة الإلكترونية الواقع والآفاق. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (1430هـ). توجهات خطة التنمية التاسعة 1430هـ-1435هـ.
- وزارة العدل (2018). وزارة العدل في المملكة العربية السعودية. ويكيبيديا.
- [https://w.ar.wikipedia.org/index.php?title=%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D9%84\\_\(%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9\)&oldid=31101397](https://w.ar.wikipedia.org/index.php?title=%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D9%84_(%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9)&oldid=31101397)
- ياسين، سعد غالب (2007). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقها العربية. الرياض: مركز البحوث، معهد الإدارة العامة.